

البخاري (584) " لا تسأل المرأة طلاق أختها " كتاب القدر

ح(1066-5066) للشيخ مصطفى العدوي 1 01 7102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب وكان امر الله قدرا مقدورا قيل في معناها قضاء نافذا لا معارض له ولا مانع له ويذكر فقد حسنه بعض العلماء - [00:00:46](#)

ان عمر رضي الله تعالى عنه لما اه طعن وكان قبل ان يطعن رأى رؤيا قال رأيتك ان ديكا احمر نقرني ثلاث نقرات رأيت كأن ديكا احمر نقرني ثلاث نقرات - [00:01:06](#)

اهمه هذا الامر وبعد مدة نسي فلما طعنت طعنات الثلاث ذكر الرؤيا وتلا الآية وكان امر الله قدرا مقدورة فكان الذي طعنه رجل احمر. وهو ابو لؤلؤة المجوسي قال حدثنا عبدالله بن يوسف واخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - [00:01:26](#)

ابو الزناد عبدالله بن زكوان والاعرج عبدالرحمن بن هرمز وابو هريرة. قيل انه عبدالرحمن بن صخر والتحرير لا يتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها يعني باختها ضررتها - [00:01:55](#)

لتستفرغ ما في صحفتها اي لتحظى بالخير الذي قد يأتي للزوجة الاولى فالثانية لا تشتري طلاق الاولى والاولى لا تشتري الطلاق الثانية لتستأثر بالزوج ولتستأثر بالخير الذي يسوقه الله على يد الزواج - [00:02:16](#)

قال لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فقوله ولتنكح اي ولتوافق على الزواج فلا تتعلل بانك متزوج بل تبادر بالموافقة على الزواج ولا تتعلل بانك متزوج فان لها ما قدر لها - [00:02:40](#)

كان يشعر ان الخطاب موجه للمرأة التي يراد الزواج بها فلا تقل هذه المرأة للزوج سلط التي معك حتى اتزوجك فان قولها هذا لا يقدم شيئا ولا يؤخره فالمقدر لها من مرات الجماع او المعاشرة - [00:03:06](#)

والمقدر لها من المأكل والمشروب والمبيت كل ذلك لن يتأثر لا سلبا ولا ايجابا قال ولتنكح اي ولتتزوج فان لها ما قدر لها قال حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل - [00:03:28](#)

عن ابي عثمان وهو ابو عثمان النهدي عفوا العاصم عن ابي عثمان وهو النهدي عبدالرحمن بن ملا او ملة او مل بالمثلثة عن اسامة وهو ابن زيد قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته - [00:03:49](#)

وعنده سعد وابي ابن كعب ومعاذ ان ابنها وجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب. كل باجل فلتصبر ولتحتسب قال حدثنا حبان بن موسى - [00:04:11](#)

قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك فعبده الله اذا كان الثاني في اسناد البخاري في الغالب هو ابن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبدالله بن محيريز الجمحي - [00:04:34](#)

ان ابا سعيد الخضري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل - [00:04:52](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم تفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا يعني لا لا ضير عليكم اذا لم تفعلوا لا عليكم الا تفعلوا

تحتمل الوجهين لا عليكم اثم - [00:05:09](#)

اذا فعلتم ذلك وهذا وارد والمقابل وارد ايضا واختلف العلماء في توجيهها فانه ليست نسمة كتب الله لها ان تخرج الا هي كائنة فيه ان

الماء ليس من كله يكون الولد - [00:05:29](#)

قال حدثنا موسى ابن ابن مسعود حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ماذا تعرف عن حذيفة يا مصطفى مشهور برواية احاديث الفتن صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم واسماء المنافقين. قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم

خطبة - [00:05:51](#)

ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله الا ان الله قادر على ان ينسي الشخص اشياء ان كنت لارى

الشيء قد نسيتته - [00:06:15](#)

فاعرفه كما يعرف الرجل الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه يا اخ حسن حذيفة كان في صف من في القتال بالفتنة القتال كان معاوية ام

علي كان ما علينا هل هذا يعتبر مؤيدا لكون علي كان على الحق؟ نعم. لكون حذيفة عالم باحاديث الفتن - [00:06:29](#)

هل يؤيد ذلك اذا ينضم الى حديث تقتل عمارا الفئة الباغية وينضم الى حديث تمرق مارقة على حين فرقة بين المسلمين يقتل هؤلاء

الطائفتين بالحق فيكون مؤيدا ثالثا فضلا عن فضل علي وتفجييره بالجنة - [00:06:58](#)

قال قدسنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا

مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينقط به في الارض - [00:07:19](#)

فنكس وقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة فقام رجل من القوم فقام رجل من القوم فقال الا نتكل يا

رسول الله قال اعملوا فكل ميسر - [00:07:40](#)

ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الحديث مقتصر كثيرا ما يسأل الناس فنريد جوابا يا شيخ سيد كثيرا ما يسأل الناس اذا كانت الامور

مقدرة مكتوبة ففيما العمل يعني بم نجيبهم - [00:07:58](#)

يعني اذا قالوا لنا اذا كانت الامور قد كتبت فلم نعمل وقد علم من هم اهل الشقاوة ومن هم اهل السعادة كله ميسر يعني اذا اجتزأنا

بجواب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:18](#)

لما قال له الشابان رأيت العمل الذي نعمل جرت به المقادير وطويت عليه الصحف وجفت به الاقلام ام عملا مستأنفا؟ قال بل عملا

جرت به المقادير وطويت عليه الصحف وجفت به الاقلام - [00:08:36](#)

قال ففيما العمل اذا قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فيكون جوابا مختصرا وحاسما فالاسترسال في الجدل في القدر غير محمود

الحساب يكون على الاعمال وان كانت الاعمال موافقة للاقدار. ويكون على المعتقد ايضا. نعم طبعاً. هل يمنع ان العمل يكون الاجر

على المعتقدات - [00:08:55](#)

ايضا فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. نعم نوفيه يا رب هو سبب من الاسباب لكن اذا اراد الله ان يخالف النبي عليه الصلاة

والسلام سقط سائل قال وانكم لتفعلون - [00:09:22](#)

او انكم لتفعلون لا عليكم الا تفعلوا. نعم ما نهى او انكم تفعلون ما نهى ده الحديس جابر يرد النهي كنا نازل والقرآن ينزل يعني لم

ننهى يعمل لانه لا يدري ماذا قدر له - [00:09:41](#)

ياما لي انه لا يدري ماذا قدر له الا نتكل يا رسول الله قال الذكر يا رسول الله؟ قال مات وارضى القياس والرسول لانه افسد القياس

مثلا الا نتكل يعني انا نترك العمل ما دام المكتوب قد كتب. اه - [00:10:03](#)

ماشي بارك الله فيك. التوراة والالواح وصحف موسى من العلماء من قال كلها مسمى لشيء واحد ومنهم من فرق - [00:10:26](#)